

سيكولوجية الألوان

The color اللون ◀

يُعرّف اللون لغويًا بأنه: صفة الجسم من السواد والبياض و الحمرة وغيره، ولون كل شيء: ما فصلَ بينه وبين غيره.

اللون لعلماء الطبيعة هو: التأثير الفسيولوجي الناتج عن الأثر الذي يحدث في شبكية العين من استقبال للضوء المنعكس عن سطح عنصر معين سواء كان ناتجًا عن مادة صباغية ملونة أو عن الضوء ملون.



الدائرة اللونية

هي تنظيم توضيحي مختصر لصبغات الألوان في شكلٍ دائري، توضح العلاقة بين الألوان الأساسية والثانوية والثلاثية.



ألوان ثلاثية (مشتقة) Tertiary Colors	ثانوية (مشتقة) Secondary Colors	ألوان أساسية (أولية) Primary Colors
هي الألوان الناتجة من مزج لون أساسي مع لون ثانوي.	هي الألوان الناتجة من مزج لونين أساسيين معاً بنسب مختلفة.	يقصد بها الألوان الأولية الموجودة بين ألوان الطيف بحيث لا تكون مزيجاً من ألوان أخرى.
وهي: برتقالي مُصفرّ - بنفسجي محمرّ - بنفسجي مزرّق - أخضر مصفرّ - أخضر مزرّق - برتقالي محمرّ.	وهي: البرتقالي والبنفسجي والأخضر	وهي: الأحمر والأصفر والأزرق

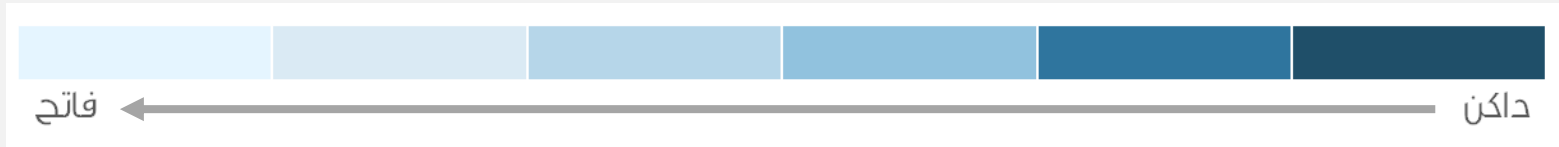


ألوان محايدة Neutral Colors	ألوان باردة Cool Colors	ألوان دافئة Warm Colors
<p>وهي الألوان التي تنتج من خلط الألوان المكلمة لبعضها أو المتقابلة في دائرة الألوان. مثل الأبيض والرمادي والأسود والبيج. وهذه الألوان تساعد على عمل الخلفيات وتساعد على الملائمة بين الألوان المختلفة.</p>	<p>تعطي الإحساس بالبرودة والصقيع، مثل: الأزرق والأخضر. نظراً لارتباطهما بالطبيعة كالثلوج والماء والسماء والسحب والنباتات.</p>	<p>سميت بذلك لأن لها تأثير الإحساس بالحرارة والدفاء، مثل الأحمر والأصفر والبرتقالي. نظراً لارتباطها بمصادر الحرارة الطبيعية في البيئة كالشمس والنار.</p>

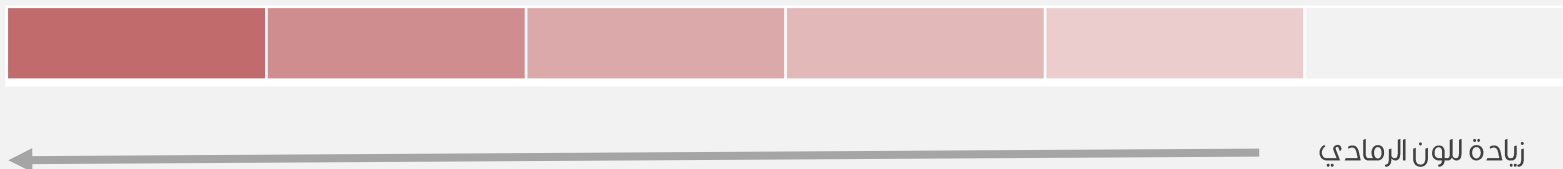
أولاً: صبغة اللون (كثّة اللون) Hue
والمقصود بذلك أصل اللون، أو الخاصية اللونية التي تُميّز الأحمر من الأصفر والأزرق من الأخضر.



ثانياً: قيمة اللون (إضاءة اللون) Value
وهي القيمة الضوئية للون ما فاتح أم داكن، من خلالها نستطيع أن نفرّق بين اللون الأزرق الفاتح والأزرق الداكن. وذلك بإضافة اللون الأبيض أو الأسود.



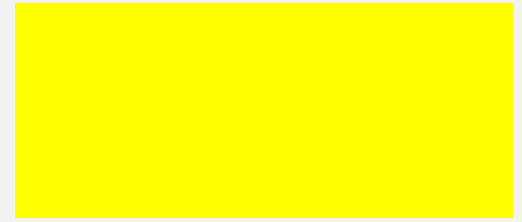
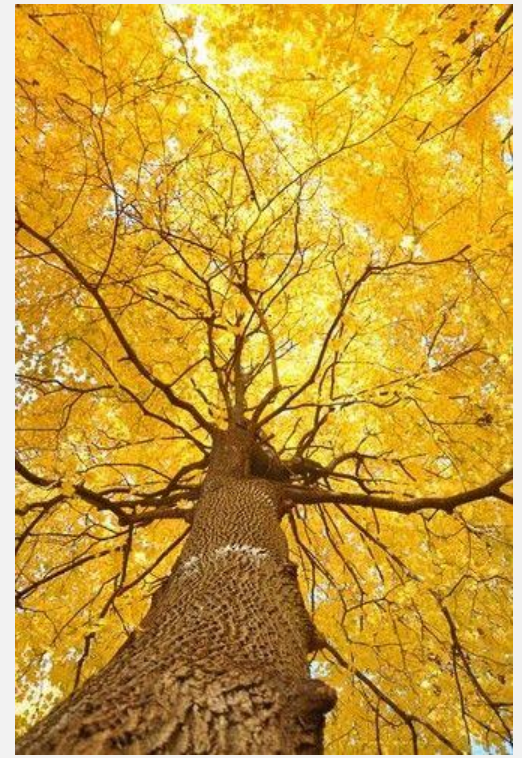
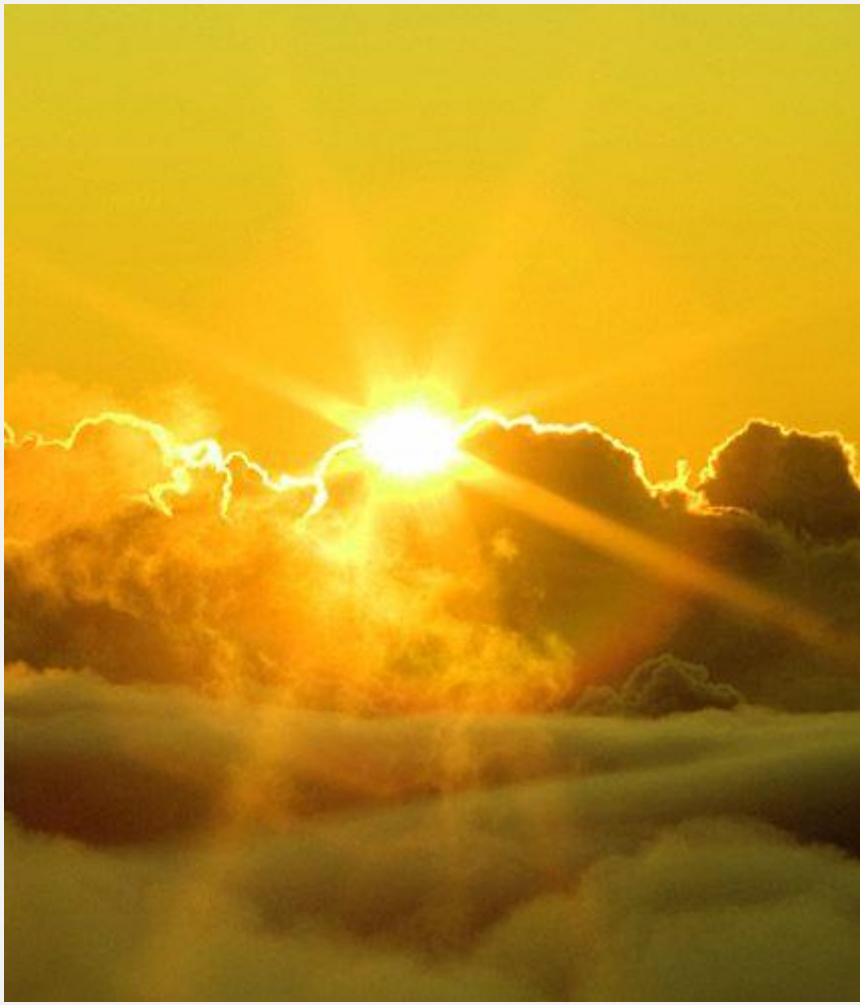
ثالثاً: كثافة اللون (تشبّع اللون) Saturation
هي الصفة التي تدل على مدى نقاء اللون أو مقدار اختلاطه بالألوان. مثل إضافة اللون الرمادي للون الأحمر.



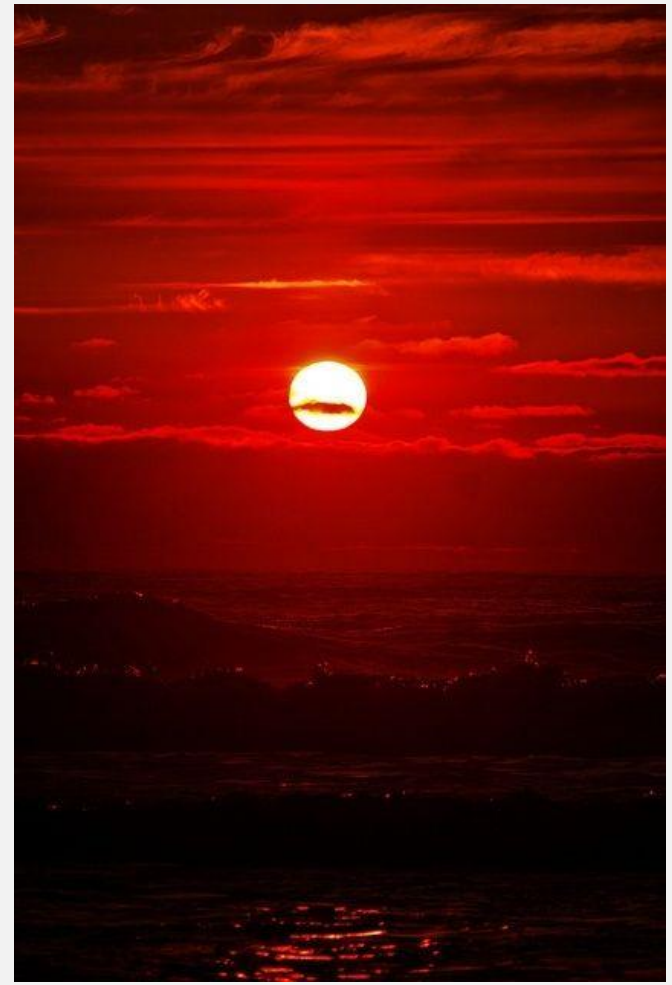


التأثيرات السيكولوجية للون

إن دراسة الأثر النفسي لهذه الألوان في الإنسان ترتبط بالجانب الوظيفي للتصميم، لأن دراسة احتياجات الفراغ الداخلي ونوع شاغليه ونوع النشاط الذي سيمارس فيه والهددة الزمنية لوجود الفرد في نطاق فراغ محدد كلها تتحدد بشكل رئيسي من خلال فلسفة الألوان ومعانيها ودلالاتها الرمزية وما لها من أثر في النفس البشرية وفي مستوى نشاط الفرد.



اللون الأصفر من الألوان التي تبعث إلى الانسان الشعور
بالطاقة، وهو أكثر الألوان بروزاً وجلباً للإنتباه.



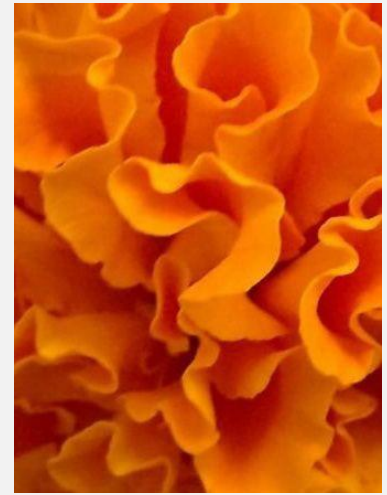
اللون الأحمر من الألوان البارزة التي تزيد من مشاعر الإنسان بالقوة أو العاطفة أو الحساسية، كما أنه من الألوان الذي يزيد من ضغط الدم.



يعتقد البعض أن اللون الأزرق أنه يعث التركيز و التأمل، والاسخدام المفرط للون الأزرق يضفي مشاعر البرودة، وعلى الرغم من أن اللون الأزرق قد يكون مفضلاً لدى الإناث، فإنه اللون الأكثر شعبية بين الذكور، كما أنه اللون المفضل لأكثر من نصف سكان العالم.



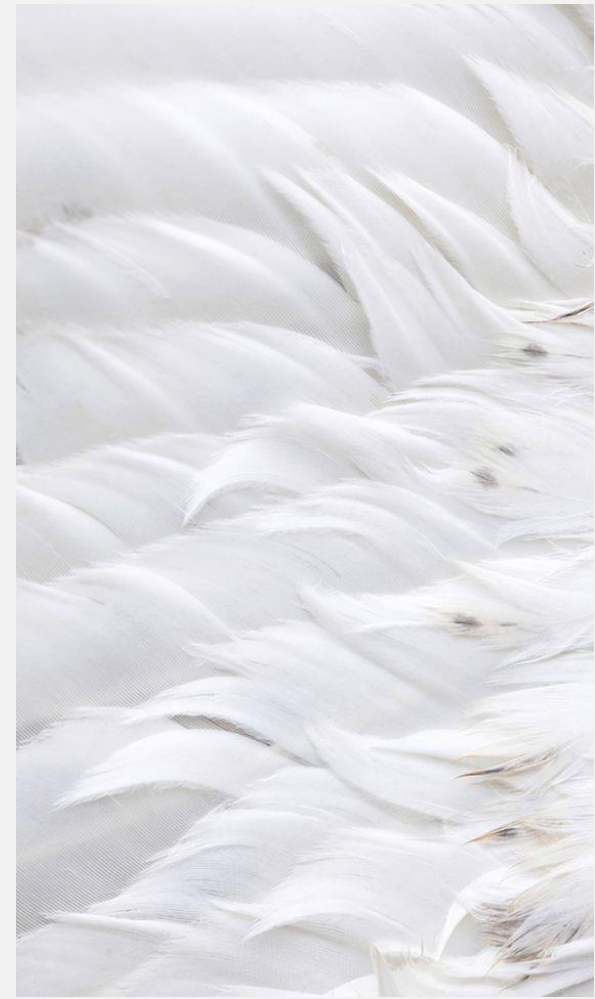
اللون الأخضر من الألوان التي تخفض ضغط الدم و يريح الجهاز العصبي، و يهدئ العقل، و يحفز على الإبداع، و اللون الأخضر أكثر الألوان تحسناً من طرف العين، و هو رمز للطبيعة و الصحة.



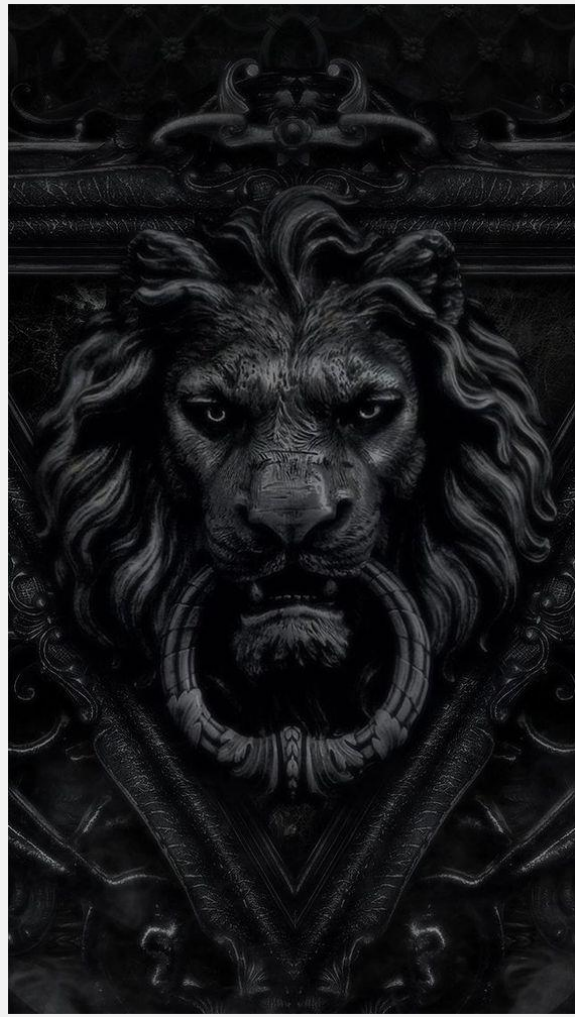
اللون البرتقالي من الألوان المنشطة للشهية لدى الإنسان، و هي من الألوان الشعبية عند للشباب حيث أنه يشعر بالحيوية و النشاط، و يستعمل اللون البرتقالي عادة مع الألوان النقية كالأبيض.



اللون البنفسجي من الألوان المفضلة لدى الأطفال بنسبة ٧٠%، مما يجعل هذا اللون فعال في التشجيع في مختلف المنتجات المخصصة للأطفال، واللون البنفسجي من الخفيف مناسب للتصاميم الأنثوية، لذا فهو من أكثر الألوان خفة وتفضيلاً.



اللون الأبيض من أكثر الألوان التي تشعر الانسان بالارتياح و الاسترخاء، لذا فهذا اللون يستعمل في التصاميم التي بإمكانها أن تضم إحدى الصفات أعلاه، يستعمل اللون الأبيض كذلك كخلفية، كونه يتناسق مع جميع الألوان الأخرى.



اللون الأسود هو أكثر الألوان استعمالاً في مختلف التصاميم، حيث يبدو أنه وسيلة ممتازة لإضافة الغموض و الإثارة، و يليق اللون الأسود مع جميع الألوان الداكنة، وبصفة خاصة مع الأبيض.

أهم التأثيرات النفسية للألوان لأهم الفراغات الداخلية: Residential Spaces السكنية



يعطي اللون الأحمر إحساس بارتفاع الطاقة و النشاط، فهو إختيار جيد لغرفة المعيشة أو غرفة الطعام، كما أنه يعجّل من ضربات القلب ويزيد من معدل التنفس.

اللون الأحمر



هو لون يوحي بشروق الشمس والإقبال على التواصل مع السعادة، ويعتبر إختيار جيد للمطبخ وغرفة الطعام ودورات المياه، وكل مكان تريد أن تدخل فيه البهجة والنشاط، وبالرغم من أن اللون الأصفر من الألوان المبهجة إلا أنه ليس إختياراً جيداً عندما يكون هو اللون الأساسي. فالدراسات توضح أن اللون الأصفر عندما يكثر يسبب للأشخاص المتواجدين فيه فقدان الأعصاب. كما أن الأطفال لا يتوقفون عن البكاء في غرفة مليئة باللون الأصفر.

اللون الأصفر



هو لون يساعد على الهدوء وخفض ضغط الدم ومعدل نبض القلب، ويعزز الاسترخاء والراحة، فيفضل استخدامه في غرف النوم.

اللون الأزرق



يعتبر من أكثر الألوان الباعثة على الراحة للعين، كما أنه يعطيك إحساس بالتجديد إذا امتزج مع اللون الأزرق، وإحساس بالبهجة إذا امتزج باللون الأصفر، فهو مناسب لأي غرفة في المنزل، فإذا استعمل اللون الأخضر في المطبخ يعطي إحساساً بالهدوء، وإذا استعمل في غرفة المعيشة يعطي إحساساً بالدفع والتحرر والراحة، ويخفف من الإحساس بالضغط اليومية.

اللون الأخضر



يعبر هذا اللون عن الأناقة، كما أنه يعطيك إحساس بالفخامة والإبداع، فهو يعطي عمقاً في التصميم، كما أن البنفسجي الفاتح يعطي إحساساً بالراحة في غرف النوم.

اللون البنفسجي



هو لون يبعث على الحماس والحيوية ولكنه ليس خياراً جيداً في غرفة المعيشة وغرف النوم، فهو لون ممتاز لغرف التمارين الرياضية فهو يخرج كل مشاعرك التي بداخلك ويحفزها ويجعلك تتعامل بشكل أفضل مع الروتين اليومي.

اللون البرتقالي

وهي الألوان: الأسود والرمادي والأبيض والبنّي، وتعتبر من الألوان الأساسية في التصميم الداخلي، فكل غرفة تحتاج إلى استعمال أحد هذه الألوان لكي تتوازن الألوان وتظهر بشكل متناسب مع بقية عناصر الغرفة.



الألوان المحايدة

الفضاءات العامة Public Spaces وتمثل بشكل عام جميع الفراغات غير السكنية مثل: المطاعم والمقاهي Restaurants & Cafés

يتم غالباً استعمال الألوان الدافئة في صالات الطعام, لأن لها تأثيراً منشطاً لعملية الهضم.



الفضاءات التجارية Commercial Spaces

يعتمد استعمال الألوان في المجمعات التجارية بشكل رئيسي على نوع المعروضات، فيستخدم في الغالب ألوان دافئة وبراقة لجذب الناس لإتجاه المحلات والمعروضات، وألوان باردة بشكل خاص لإعطاء الإحساس بالفراغ والاتساع



Hospitals & Health Care Institutes المستشفيات ومراكز العناية الصحية

يحتاج المرضى -في الغالب- إلى الشعور بالراحة والهدوء، لذا يتم استخدام الألوان للتأثير في نفس المريض وجسمه تأثيراً إيجابياً، فيتم تجنب الألوان الصارخة، واستعمال الألوان الهادئة كاللون الأخضر الفاتح في الجدران، أما في صالات الجلوس وأماكن النظافة، فيفضل إدخال بعض الألوان الحيوية والدافئة بحذر للمساعدة في عملية التماثل للشفاء.



Work Spaces فضاءات العمل

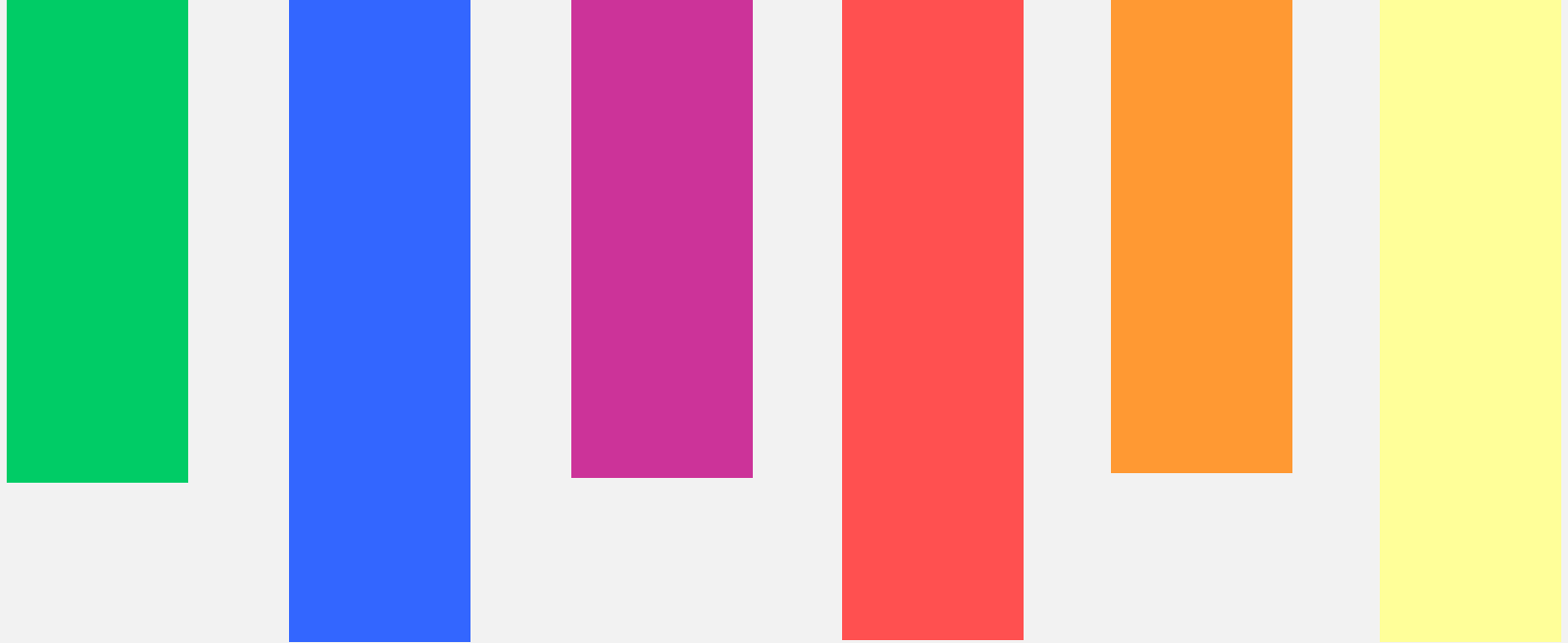
يتم اختيار الألوان في أماكن العمل والمكاتب، مكاتب خاصة، معامل صناعية... تبعاً لمستوى النشاط الوظيفي من ناحية عدد مستخدمي هذا الفراغ ودرجة التركيز الذي يحتاجه العمل الوظيفي. لذا يتجنب تكرار الألوان وتدرجاتها، ويعتمد إلى استعمال ألوان ذات طابع محفز وتأثير إيجابي في مستوى النشاط الفردي مثل البرتقالي والأزرق الممضّر... كما يتم التركيز وبشكل مستقل في المكاتب على طبيعة كل مكتب ونوع العمل فيه، فالسكرتارية يتم فيها استعمال الألوان الدافئة، أما قاعات الاجتماعات والإدارة فتكون ذات ألوان هادئة باردة قليلة التباين، ويمكن أن تتخللها بعض الألوان الدافئة لتجنب الملل.



الفضاءات التعليمية والثقافية Educational & Cultural Spaces

تختلف الفراغات التعليمية والثقافية عن بعضها من ناحية نوع النشاط الوظيفي لكل فراغ (مكتبات، جامعات، مراكز ثقافية، متاحف، قاعات موسيقى، مسارح) وعمر مستخدمي الفراغ (راشدين، شباب، اطفال). فيتم استخدام الألوان الدافئة الفاتحة التي لا تسبب تشتيت الذهن وتؤدي إلى عملية تحفيز العقل وتحث على التفكير، ويفضل تجنب الألوان شديدة التباين و لاسيما في القاعات الدراسية والمكتبات.





التنظيم اللوني (المنظومة اللونية)

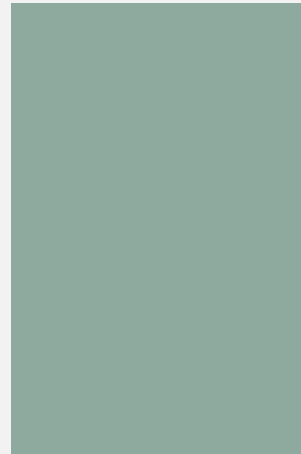
هي مجموعة الألوان التي يجدها المصمم مناسبة لفضاء داخلي محدد طبقاً لمعايير وأسس عامة ترتبط بالبعد الوظيفي والجمالي لهذا الفضاء.

أولاً: الألوان المتباينة



نظام الألوان المتممة I (المتضادة)

وهي الألوان التي تتم (تقابل) بعضها البعض. تعطي هذه الألوان بالاستعمال الصحيح الشعور بالإثارة والسرور والتشويق وجلب الاهتمام لبعض العناصر المهمة. مثل: الأحمر والأخضر - الأزرق والبرتقالي - الأصفر والبنفسجي...





نظام الألوان المتممة المنشطرة Y

هي اختيار لوناً أساسياً للمشروع ومن ثم اللونين المجاورين للون المتمم، فمثلاً نختار اللون الأحمر كأساس والألوان المجاورة للون المتمم الأخضر والأخضر المصفر والأخضر المزرقي.





التناغم الثلاثي

يتم تحديد ألوان هذا النظام عن طريق رسم مثلث متساوي الأضلاع داخل الدائرة اللونية لتؤشر زوايا المثلث على ألوان الثلاثة. مثل: الأخضر والبرتقالي والبنفسجي.



ثانيًا: الألوان الهرمية المتدرجة



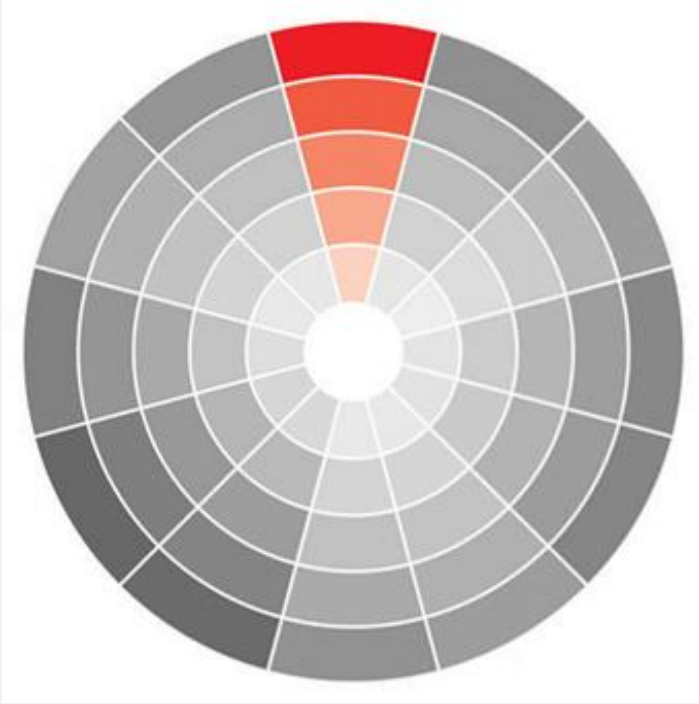
الألوان المتجاورة (التناغم والانسجام)

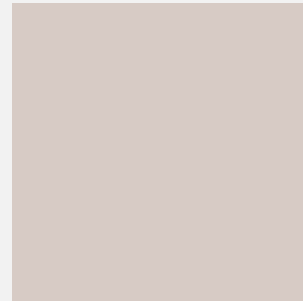
يعتمد على اختيار لون واحد كأساس للمشروع ومن ثم اللونين المجاورين له مع استعمال درجات مختلفة من كل لون. مثل: اختيار اللون الأزرق كلون أساسي فتكون الألوان المتجاورة له (أخضر مزرق – بنفسجي مزرق). وهذا النظام يعطي الفراغ طيفاً لونياً واحداً وتخلق تصميم متناسق ورائع.

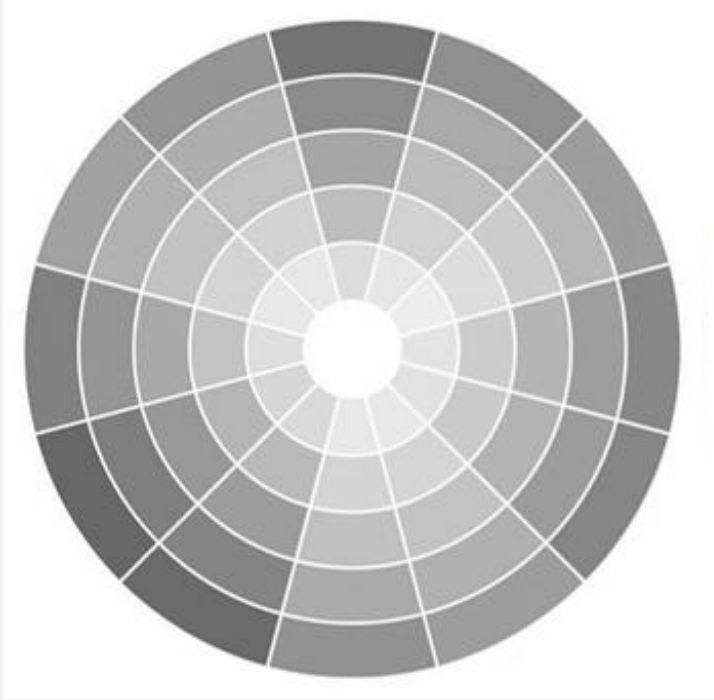


نظام اللون الواحد

يعتمد على اختيار لون واحد ويتدرج بألوان مشتقة وقريبة منه وذلك عند مزجه بالألوان المحايدة (أبيض - رمادي - أسود).







النظام اللالوني

هو نظام بدون صبغة, يعتمد فقط على الألوان الأحادية (الأبيض والأسود وتدرجات الرمادي).





اختبار شخصيات حسب الألوان

أبيض

شخصية مسالمة، تحبّ المثاليّة في ما يتعلّق بمحيطها إلى حد كبير وتعشق البساطة في الحياة. اختيار هذا اللون يرمز أيضاً إلى البراءة والنقاوة.

أسود

شخصية تميل إلى الغموض، حيث أنّها تكره التباهي رغم مميزات شخصيتها اللافتة. تميل كذلك إلى كبت مشاعرها وتفتقر أحياناً إلى العفوية والمرح.

أحمر

شخصية مندفة، حماسية، تحبّ الخروج والقيام بالنشاطات. لا تفتقر إلى الحيوية والقوة حتّى في أصعب الاوقات وأشدّها تعباً.
انسانة طموحة بامتياز!

بني

شخصية صبورة، مستقلة ومحطّ كبير للثقة، ولكنها تميل قليلاً إلى التزمّت والمحافضة. تحبّ أن تكون في موقع المسؤولية وتبرع في ذلك، إلا أنّها تفتقد إلى المرونة والعفوية.

الزهرى

شخصية محبة لطيفة وحنونة، تتمتع بعاطفة الأمومة بشكل كبير كما تحبّ المعاملة المميزة وتبحث في أصدقائها وشريك حياتها عن الحماية والأمان.

البرتقالي

شخصية مرحة إجمالاً، ولكنها تميل قليلاً إلى الدراماتيكية والمبالغة في ردات فعلها. تميل إلى المجادلة والمعارضة حتى في أكثر المواقف دقة وإحراجاً، ولكن ذلك ينبع عن شخصية قوية لا تخشى من أي شيء.

شخصية ذكية ولكن حساسة، تبحث دائماً عن التميز والتفرد، تميل أحياناً إلى الغرابة في تصرفاتها، تعشق الفن ولكنها في المقابل تبرع في الوصول إلى مناصب السلطة وحسن إدارتها.

الأصفر

شخصية مغامرة، حرة، تبحث بشكل دائم عن تحقيق ذاتها واكتشاف أمور جديدة. إجمالاً ما تتمتع بروح دعابة كبير ولكن ذلك لا يؤثر على قدرتها الكبيرة في إدارة الأعمال بذكاء.

الأخضر

شخصية صريحة، تحبّ العمل الجماعي وتتمتّع بطباع إجتماعية ساحرة. إنسانة متواضعة، صبورة وتتعامل بكلّ حضارة أمام مختلف المواقف.

الأزرق

إنسانة رقيقة، متعاطفة وشغوفة، تعشق الإهتمام بالآخرين. تميل إلى الحساسية في الشعور ولكنها تعرف كيف تضبط نفسها في الوقت نفسه. شخصيّة مستقرّة، تتمتع بحكمة كبيرة، كما أنّها وفية إلى حدّ كبير.

الرمادي

شخصية تحبّ السلام وتتحاشى النزاعات، حيث أنّها قد تلجأ إلى المساومات لتفادي أي مواجهة محتملة. تميل أكثر من غيرها إلى الإدمان على العمل حتّى لو كان من دون مقابل يُذكر.

<http://pictaculous.com/>

شكراً لحسن استماعكم 😊
Happy Weekend!

أ. أثير باعشن